

¹ وَغَدَا أَبُوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ، ² يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ
السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِطَنِي اللَّهُ فِيهَا، ³ حِينَ أَضَاءَ
سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي وَبُورِهِ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ. ⁴ كَمَا كُنْتُ
فِي أَيَّامِ خَرِيفِي وَرِضَا اللَّهِ عَلَى خِمَتِي، ⁵ وَالْقَدِيرُ بَعْدُ
مَعِي وَخَوْلِي غِلْمَانِي، ⁶ إِذْ عَسَلْتُ خُطَوَاتِي بِاللَّبَنِ،
وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جِذَاوِلَ رَبِّتٍ. ⁷ حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى
الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ وَأَهْيَيْ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. ⁸ رَأَيْتِ
الْغِلْمَانَ قَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا. ⁹ الْغَطَمَاءُ
أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ. ¹⁰ صَوْتُ الشَّرَفَاءِ اخْتَفَى وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ
بِأَخْنَاكِهِمْ. ¹¹ لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ قَطَوْتَنِي، وَالْعَيْنُ رَأَتْ
قَسْهَدَتِي لِي. ¹² لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَغِيثِ وَالْيَتِيمَ
وَلَا مُعِينَ لَهُ. ¹³ بَرَكَهُ الْهَالِكُ خَلَتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ
الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا. ¹⁴ لَيْسَتْ الْبِرُّ فَكْسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ
عَذْلِي. ¹⁵ كُنْتُ غَيُونًا لِلْعُمَى وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. ¹⁶ أَبُ أَنَا
لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصْتُ عَنْهَا. ¹⁷ هَشَمْتُ
أَصْرَاسَ الطَّالِمِ وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِيهِ حَطَقْتُ
الْقَرِيسَةَ. ¹⁸ فَقُلْتُ، إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمَ الرُّوحُ، وَمِثْلُ
السَّمْنَدِلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. ¹⁹ أَصْلِي كَانَ مُبْسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ،
وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي. ²⁰ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَذِيئَةً عِنْدِي،
وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. ²¹ لِي سَمِعُوا وَانْتَبَهُوا،
وَتَصَنُّوا عِنْدَ مَشُورَتِي. ²² بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُتُّوا وَقَوْلِي قَطَرَ
عَلَيْهِمْ. ²³ وَانْتَبَهُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا
لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. ²⁴ إِنْ صَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا وَبُورُ
وَجْهِ لَمْ يُعْبَسُوا. ²⁵ كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا
وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ كَمَنْ يُعَرِّي النَّائِجِينَ.

¹ وَغَدَا أَبُوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ، ² يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ
السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِطَنِي اللَّهُ فِيهَا، ³ حِينَ أَضَاءَ
سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي وَبُورِهِ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ. ⁴ كَمَا كُنْتُ
فِي أَيَّامِ خَرِيفِي وَرِضَا اللَّهِ عَلَى خِمَتِي، ⁵ وَالْقَدِيرُ بَعْدُ
مَعِي وَخَوْلِي غِلْمَانِي، ⁶ إِذْ عَسَلْتُ خُطَوَاتِي بِاللَّبَنِ،
وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جِذَاوِلَ رَبِّتٍ. ⁷ حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى
الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ وَأَهْيَيْ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. ⁸ رَأَيْتِ
الْغِلْمَانَ قَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا. ⁹ الْغَطَمَاءُ
أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ. ¹⁰ صَوْتُ الشَّرَفَاءِ اخْتَفَى وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ
بِأَخْنَاكِهِمْ. ¹¹ لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ قَطَوْتَنِي، وَالْعَيْنُ رَأَتْ
قَسْهَدَتِي لِي. ¹² لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَغِيثِ وَالْيَتِيمَ
وَلَا مُعِينَ لَهُ. ¹³ بَرَكَهُ الْهَالِكُ خَلَتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ
الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا. ¹⁴ لَيْسَتْ الْبِرُّ فَكْسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ
عَذْلِي. ¹⁵ كُنْتُ غَيُونًا لِلْعُمَى وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. ¹⁶ أَبُ أَنَا
لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصْتُ عَنْهَا. ¹⁷ هَشَمْتُ
أَصْرَاسَ الطَّالِمِ وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِيهِ حَطَقْتُ
الْقَرِيسَةَ. ¹⁸ فَقُلْتُ، إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمَ الرُّوحُ، وَمِثْلُ
السَّمْنَدِلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. ¹⁹ أَصْلِي كَانَ مُبْسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ،
وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي. ²⁰ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَذِيئَةً عِنْدِي،
وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. ²¹ لِي سَمِعُوا وَانْتَبَهُوا،
وَتَصَنُّوا عِنْدَ مَشُورَتِي. ²² بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُتُّوا وَقَوْلِي قَطَرَ
عَلَيْهِمْ. ²³ وَانْتَبَهُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا
لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. ²⁴ إِنْ صَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا وَبُورُ
وَجْهِ لَمْ يُعْبَسُوا. ²⁵ كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا
وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ كَمَنْ يُعَرِّي النَّائِجِينَ.